

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11564 - عن أبي مالك الأشعري أنه قدم هو وأصحابه في سفينة فلما أرسوا وجدوا إبلا كثيرة من إبل المشركين فأخذوها فأمرهم أن ينحروا منها بعيرا ليستعينوا به ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بسفره وأصحابه والإبل التي أصابوا ثم رجع إلى أصحابه فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطنا يا رسول الله من هذه الإبل فقال : اذهبوا إلى أبي مالك فلما أتوه قسمها أخماسا خمسا بعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ ثلث الباقي بعد الخمس فقسمه بين أصحابه والثلثين الباقيين بين المسلمين فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك بهذا المغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت أنا ما صنعت إلا ما صنع .
(طب)